



الصندوق الدولي للتنمية الزراعية
المجلس التنفيذي - الدورة الثالثة والثمانون
روما، 1-2 ديسمبر / كانون الأول 2004

تقرير رئيس الصندوق وتوصيته إلى المجلس التنفيذي

بشأن قرض مقترح تقديمه إلى

بوركينافاسو

من أجل

برنامج التنمية الريفية المستدامة

المءءوفاء

iii	معاءلاء العءمة
iii	الموازفن والمقاففس
iv	ءرفءة منءقة البرنامء
v	موءز القرض
vi	موءز البرنامء
1	الءءة الأول - الإءءصاء والظروف القءاعفة واءءراءففة الصنءوق
1	ألف - الإءءصاء والقءاع الزراعف
3	باء - الءروس المسءقاة من ءءربة الصنءوق السابفة
4	ءفم - اءءراءففة الصنءوق فف ءعاونه مع بوركفنا فأسو
6	الءءة الءانف - البرنامء
6	ألف - منءقة البرنامء والمءموءة المسءهءة
7	باء - أهءاف البرنامء ونءاقه
8	ءفم - عناصر البرنامء
9	ءال - الءءالف والءمولف
12	هاء - الءورفء، والصرف، والحساباء ومراءءءها
12	واو - الءنءفم والإءارة
13	زاف - المبرراء الإءءصاءفة
14	حاء - المخاطر
15	طاء - الأءر البفئف
15	فاء - السماء الإبنءارفة
15	الءءة الءالء - الوءائف القانوففة والسنء القانوفف
16	الءءة الرابع - الءوصفة
17	الملءق
17	موءز الضماءاء الءكمفلفة الهامفة المءرءة فف اءفاقفة القرض المءفاوض بشأنها

الذيل

الصفحة

1	البيانات القطرية	الذيل الأول:
2	التمويل السابق للصندوق في بوركينا فاسو	الذيل الثاني:
3	الإطار المنطقي	الذيل الثالث:
7	الهيكل التنظيمي	الذيل الرابع:



معادلات العملة

وحدة العملة	=	فرنك أفريقي
1.00 دولار أمريكي	=	538 فرنك أفريقي
1.00 فرنك أفريقي	=	0.00186 دولار أمريكي

الموازين والمقاييس

1 كيلو غرام	=	2.204 رطل
1 000 كيلو غرام	=	1 طن متري
1 كيلومتر	=	0.62 ميل
1 متر	=	1.09 ياردة
1 متر مربع	=	10.76 قدم مربع
1 أكر	=	0.405 هكتار
1 هكتار	=	2.47 أكر

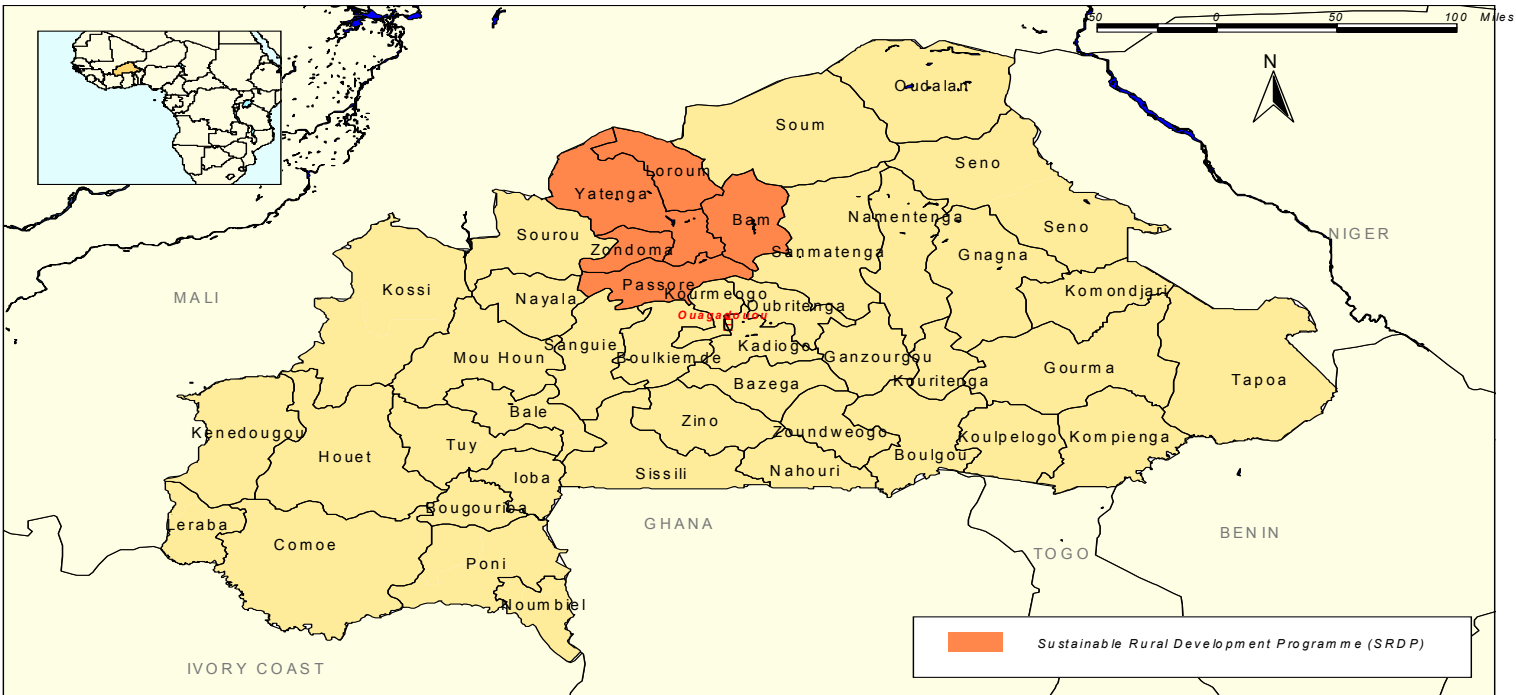
حكومة بوركينا فاسو

السنة المالية

1 يناير/كانون الثاني – 31 ديسمبر/كانون الأول



خريطة منطقة البرنامج



Source: IFAD

The designations employed and the presentation of the material in this map do not imply the expression of any opinion whatsoever on the part of IFAD concerning the delimitation of the frontiers or boundaries, or the authorities thereof.

المصدر: الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

إن التسميات المستخدمة وطريقة عرض المواد في هذه الخريطة لا تعني التعبير عن أي رأي كان من جانب الصندوق فيما يتعلق بتقسيم الحدود أو التخوم أو السلطات المختصة بها.

بوركينافاسو

برنامج التنمية الريفية المستدامة

موجز القرض

المؤسسة التي تعود إليها المبادرة:	الصندوق الدولي للتنمية الزراعية
المقترض:	بوركينافاسو
الوكالة المنفذة:	وزارة الزراعة والموارد المائية والسمكية
التكلفة الكلية للبرنامج:	38.3 مليون دولار أمريكي
قيمة القرض الذي يقدمه الصندوق:	10.7 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (بما يعادل 16.0 مليون دولار أمريكي تقريبا)
شروط القرض الذي يقدمه الصندوق:	40 سنة، بما في ذلك فترة سماح مدتها عشر سنوات، ويتحمل رسم خدمة بواقع ثلاثة أرباع الواحد في المائة (0.75%) في السنة
الجهات المشاركة في التمويل:	(1) مصرف التنمية لغرب أفريقيا (2) مرفق البيئة العالمي (3) صندوق الأوبك
قيمة التمويل المشترك:	مصرف التنمية لغرب أفريقيا: 3.8 مليون دولار أمريكي مرفق البيئة العالمي: 6.1 مليون دولار أمريكي صندوق الأوبك: 2.9 مليون دولار أمريكي
شروط التمويل المشترك:	قرض مصرف التنمية لغرب أفريقيا: بشروط تيسيرية للغاية مرفق البيئة العالمي: منحة قرض صندوق الأوبك: بشروط تيسيرية للغاية
مساهمة المقترض:	6.4 ملايين دولار أمريكي (3.3 مليون دولار أمريكي في صورة استثمار مباشر و 3.1 مليون دولار أمريكي في صورة ضرائب)
مساهمة المستفيدين:	3 ملايين دولار أمريكي
المؤسسة المكلفة بالتقدير:	الصندوق الدولي للتنمية الزراعية
المؤسسة المتعاونة:	مصرف التنمية لغرب أفريقيا

موجز البرنامج

من هم المستفيدون؟ تشكل المجموعة المستهدفة من الفقراء في المجتمعات القروية في خمس محافظات هي بام ولوروم وباسوري وياتينغا وزوندوما في المناطق الشمالية والوسطى من بوركينا فاسو. وتتكون المجموعة المستهدفة من حوالي 440 000 مستفيد يعيشون في 374 قرية وهم من صغار المزارعين والمهاجرين المُعدين والنساء والشباب. لماذا هم فقراء؟ يبلغ معدل الكثافة السكانية في بوركينا فاسو 44 نسمة لكل كم² على مستوى القطر، وقد تصل إلى 100 نسمة لكل كم² في المناطق الشمالية والوسطى. وتتصف هذه المناطق بصغر حجم قاعدة الموارد، وأعلى نفسي للفقير في القطر، وتدهور الأمن الغذائي، وعدم الوصول إلى الخدمات الاجتماعية الأساسية ورأس المال والأصول المالية. وتتعرض المنطقة إلى أكبر تحدٍ يتمثل بالتصحر وخسارة خصوبة التربة وتدهور الأراضي. ويتضح تدهور الموارد الطبيعية في أغلب القرى في المنطقة بسبب عدم حصول من يستخدم الأراضي على حقوق حيازة واضحة مما يمنعهم من القيام بالاستثمارات الضرورية للمحافظة على القدرة الانتاجية لهذه الموارد. وأيضاً يتسبب تجهيز الأراضي الجديدة من أجل زيادة الانتاج الغذائي في تآكل التربة.

ماذا سيقدم البرنامج لهم؟ سيقوم البرنامج بمساعدة المجموعة المستهدفة في المجالات التالية:

- (i) سيقوم بتقوية قدراتها التنظيمية من خلال تمكين المستفيدين من امتلاك حق تخطيط وإدارة تهمتهم.
- (ii) وسيساعدهم على الحصول على ضمان حيازة الأراضي. وينطوي البرنامج على تنفيذ نشاطات ريادية ملموسة من أجل تحسين الوصول إلى الأراضي وحقوق حيازة الأراضي التي تعاني من إعاقة الإنتاج الزراعي بسبب النزاعات المرتبطة بحيازة الأراضي والعقبات المرتبطة بملكية الموارد.
- (iii) وسيقوم بتعزيز التنمية المستدامة للقدرات الانتاجية من خلال فتح باب الفرص الاقتصادية من أجل تحسين سبل معيشة المستفيدين من خلال: (أ) تنمية وحماية وإدارة مستجمعات المياه؛ (ب) تكثيف وتوزيع الإنتاج الزراعي؛ (ج) دعم النشاطات المدرة للدخل.
- (iv) وسيقوم البرنامج أيضاً بتوليد 1.5 مليون يوم عمل إضافي مدفوع للنساء والعمال المهاجرين والشباب في المنطقة.

كيف سيساهم المستفيدون في البرنامج؟ سيتم تنفيذ البرنامج من خلال المنظمات القروية التي تدعى اللجان القروية لإدارة موارد الأراضي، وجمعيات المزارعين وغيرها من مجموعات المنتجين على مستوى القاعدة. وسيقوم البرنامج بخلق بيئة تمكينية لتقوية العمل الجماعي ومشاركة المجتمع. ويتبنى البرنامج التوجه الذي يقوده الطلب والتشاركية ويركز على التخطيط للتنمية المجتمعية والتوازن بين الجنسين. وسيساهم المستفيدون من خلال تعبئة قوة العمل من أجل تنمية الأراضي والبنية التحتية

تقرير رئيس الصندوق وتوصيته إلى المجلس التنفيذي

بشأن قرض مقترح تقديمه إلى

بوركينافاسو

من أجل

برنامج التنمية الريفية المستدامة

أعرض هذا التقرير والتوصية التالية له بشأن قرض مقترح تقديمه إلى بوركينافاسو بما قيمته 10.7 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (بما يعادل 16.0 مليون دولار أمريكي تقريباً) بشروط تيسيرية للغاية للمساعدة في تمويل برنامج التنمية الريفية المستدامة. ويكون أجل القرض 40 سنة، بما في ذلك فترة سماح مدتها عشر سنوات، ويتحمل رسم خدمة بواقع ثلاثة أرباع الواحد في المائة (0.75%) في السنة. ويتولى مصرف التنمية لغرب أفريقيا إدارة القرض باعتباره المؤسسة المتعاونة مع الصندوق.

الجزء الأول - الاقتصاد والظروف القطاعية واستراتيجية الصندوق

ألف - الاقتصاد والقطاع الزراعي

1 - تبلغ مساحة بوركينافاسو حوالي 274 000 كم². وهي محصورة باليابسة ولها حدود مع مالي والنيجر وبنين وغانا وساحل العاج. والمناخ حار وجاف ويتمثل في ثلاثة أقاليم مناخية: (أ) إقليم سواحي يحظى بأقل من 600 ملم من الأمطار سنوياً؛ (ب) الإقليم السوداني السواحي يحظى بين 600-1000 ملم من الأمطار سنوياً؛ و(ج) إقليم سوداني يحظى بأكثر من 1 000 ملم من الأمطار سنوياً.

2 - وبشكل عام، تتصف التربة في بوركينافاسو بنوعية رديئة بسبب الضغوط السكانية والتآكل وانخفاض المحتوى من الفوسفات والنتروجين. ويقدر بأن 9 ملايين هكتار من الأراضي هي صالحة للزراعة، يتم استغلال 3.5 مليون هكتار منها حالياً. ومن بين ما مجموعه 165 000 هكتار قابلة للري يتم استخدام 9 300 هكتار فقط.

3 - قُدِّر عدد سكان بوركينافاسو، الذي ينمو بمعدل 2.4% سنوياً، بحوالي 12 مليون نسمة في عام 2001، بمتوسط 1.9 مليون أسرة تضم حوالي 6.3 شخص للأسرة الواحدة. وتبلغ الكثافة السكانية 100 نسمة/كم² في المناطق الشمالية والوسطى من القطر ويبلغ المعدل 44 نسمة/كم². ويعيش حوالي 80% من السكان في المناطق الريفية، ويعتمد الجزء

الأكبر من قوة العمل على الزراعة والإنتاج الحيواني والنشاطات الحراجية لمعيشتهم. وتقع منطقة المشروع في أكثر المناطق في بوركينا فاسو فقراً (من 58.6% إلى 68.6% من السكان في المنطقة يعيشون دون خط الفقر، ويبلغ المعدل 61.2%). وفي هذه المنطقة يتفاقم أيضاً أثر الفقر. وينشأ الفقر بسبب ضعف أسس مصادر المعيشة ومحدودية الموارد الزراعية الناتجة عن الظروف المناخية الصعبة ورداءة التربة، والضغط السكاني الملموس على الأراضي الزراعية وارتفاع مستوى الأمية وضعف أو عدم توفر الخدمات الاجتماعية.

4 - ويعتبر مؤشر التنمية البشرية لبوركينا فاسو من بين الأسوأ في العالم. ويأتي ترتيب القطر 173 في تقرير التنمية البشرية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وتعتبر معدلات محو الأمية والحضور المدرسي متدنية. وتقدر نسبة المتعلمين بـ 26% بشكل عام و15% بين النساء. وتقدر نسبة حضور المدارس لدى الشباب 40% تتوزع بشكل غير متوازن بين الجنسين والمناطق. بالإضافة إلى ذلك، يعاني خمس السكان من ضعف الأمن الغذائي المزمن، بينما يعيش 45% من السكان دون خط الفقر المقدر بـ 82 672 فرنكاً أفريقياً في 2003. وعلى الرغم من الزيادة الأخيرة في عدد الفقراء في المدن، إلا أن الفقر يتفشى بشكل عام في المناطق الريفية التي تضم أكثر من 80% من الفقراء في القطر. ويعيش حوالي 61% من سكان منطقة البرنامج تحت خط الفقر.

5 - وقد لوحظ نمو في اقتصاد بوركينا فاسو في السنوات الأخيرة إلا أن الميزان التجاري قد أظهر عجزاً. وقد بلغت الديون الخارجية 55% من الناتج المحلي الإجمالي في عام 2001. وكان الناتج المحلي الإجمالي غير مستقر وحساس فيما يتعلق بالإنتاج الزراعي وأسعار السلع الأولية. ومن أجل معالجة عدم استقرار الناتج المحلي الإجمالي باشرت الحكومة بتنفيذ برنامج إعادة هيكلة مصمم لتحديث قطاعي الزراعة والثروة الحيوانية من أجل تكثيف الإنتاج وتشجيع التخصص بين المنتجين الزراعيين لاسيما الفقراء منهم.

6 - ويعتمد القطاع الزراعي على 1.3 مليون أسرة زراعية تمارس النشاطات الزراعية الأساسية وتحظى بوصول محدود لخدمات الدعم. وتمثل 37% من الناتج المحلي الإجمالي و76% من دخل الصادرات الذي يأتي بشكل رئيسي من المنتجات القطنية والحيوانية. ويتم إنتاج القطن، الذي لعب دوراً هاماً في القطر، ضمن بيئة من الأسعار العالمية المتناقصة وتوسع غير مستدام للأراضي المستثمرة. وبالوقت ذاته، يعاني الإنتاج الحيواني من تقلص الطلب الإقليمي على الرغم من نمو الإنتاج بحوالي 5% سنوياً.

7 - وتهدف سياسة التنمية الريفية لبوركينا فاسو إلى تحديث الزراعة، وإعادة إحياء خصوبة التربة، وتحسين الأمن الغذائي، ومساعدة منظمات المزارعين، وخلق دور جديد للقطاع العام الذي سيركز على تنفيذ وتطبيق سياسة لامركزية ريفية. وقد رسمت وثيقة استراتيجية الحد من الفقر للقطر، ورسالة السياسة اللامركزية للتنمية الريفية والخطة الاستراتيجية التشغيلية لوزارة الزراعة والموارد المائية والسكنية العديد من خطط العمل لضمان النمو المستدام للقطاع الزراعي. وقد تم تحديد الدور الجديد الذي سيلعبه سكان الريف بوضوح في السياسة التنموية الجديدة وهو دور يستند على المجتمع المحلي ويقوده الطلب واللامركزية. إلا أن التجربة قد أظهرت أن تنمية القدرات المحلية متأخر جداً ولا يمكن مواجهة التحديات ما لم يتم وضع برامج دعم صحيحة قيد التنفيذ.

باء - الدروس المستفادة من تجربة الصندوق السابقة

8 - **عمليات الصندوق.** عمل الصندوق في بوركينا فاسو منذ العام 1979. وقد تمثل هذا الوجود بثمانية برامج ومشاريع في مناطق وأقاليم بيئية مختلفة في القطر، انتهى تنفيذ أربعة منها. أما النشاطات الأربعة الجارية فهي: (أ) مشروع التنمية الريفية المستندة إلى المجتمعات المحلية الذي يهدف إلى الحد من الفقر وترويج التنمية المستدامة في المناطق الريفية، وكسر حلقة الفقر الريفي المتصف بدهور الموارد الطبيعية، وأيضاً دعم سياسة الحكومة اللامركزية؛ (ب) مشروع مساندة المبادرات الفردية الصغيرة الريفية الذي صمم لتقوية القدرات المحلية من أجل ترويج وتنمية المبادرات الفردية الريفية الصغيرة وتحفيز التوظيف غير الزراعي في المناطق الريفية من أجل تخفيف الهجرة إلى المراكز الحضرية وزيادة الدخل الريفي؛ (ج) مشروع التنمية الريفية في المنطقة الجنوبية الغربية الذي يهدف إلى تقوية قدرات التنمية الذاتية بين السكان الريفيين الأكثر عرضة للخطر لكي يتمكنوا من حماية قاعدة الموارد الطبيعية وتعزيز الأمن الغذائي والتغذوي؛ و(د) برنامج استثمارات المجتمعات المحلية في تحسين الخصوبة الزراعية الذي ينفذ من أجل تحسين خصوبة التربة في شرقي بوركينا فاسو ويركز على النشاطات المدرة للدخل وتعزيز الإنتاج والإنتاجية الزراعية.

9 - بلغ إجمالي المساعدة المقدمة تحت النشاطات الثمانية حوالي 101.0 مليون دولار أمريكي. وقد قدمت القروض الثمانية بشروط تيسيرية للغاية. كما تم تقديم موارد على شكل منح أيضاً بقيمة 2.3 مليون دولار أمريكي من الصندوق البلجيكى للمحافظة على الحياة لإحدى العمليات (مشروع التنمية الريفية في المنطقة الجنوبية الغربية)، وقد ساهم مصرف التنمية لغرب أفريقيا بحوالي 1.5 مليون دولار أمريكي في المرحلة الثانية من البرنامج الخاص بصون التربة والمياه والزراعة - المرحلة الثانية. وقد تم صرف القروض بمعدل يتراوح بين 38.5% إلى 97% بمتوسط 67.5% من إجمالي المخصصات المبدئية. وساهمت العديد من العوامل في انخفاض القدرة على امتصاص المخصصات. وتشمل هذه العوامل، عدم الاستقرار السياسي، والاضطرابات الاجتماعية في الثمانينات وبداية التسعينات. ولكن مع البدء بالتغيرات السياساتية التي تضع الأولوية على الحد من الفقر الريفي واللامركزية الريفية، هناك مؤشرات مشجعة إلى تحسن قدرة القطر على الامتصاص. وبالفعل تم صرف 100% من الموارد المخصصة خلال المرحلة الثانية من البرنامج الخاص بصون التربة والمياه والزراعة (من 1996 إلى 2003).

10 - تمخضت جهود بناء الشراكات في بوركينا فاسو عن عدد من النتائج المجدية والملموسة. فقد عمل الصندوق والبنك الدولي وحكومتا هولندا والدانمرك بشكل وثيق مع حكومة بوركينا فاسو من أجل تنمية مشروع التنمية الريفية المستندة إلى المجتمعات المحلية. وكما لعب الصندوق أيضاً دوراً أساسياً في تنسيق الدعم من الجهات المانحة للنشاطات التي تدعم اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر. ويتعاون الصندوق حالياً بشكل وثيق مع الشركاء الثنائيين الماليين والفنيين للقطر حول قضايا الفقر الريفي. وبالإضافة إلى ذلك، يقوم الصندوق بقيادة الحوار السياساتي حول أمن الأراضي بين فقراء الريف في بوركينا فاسو، وقد أعرب الشركاء الثنائيون الرئيسيون عن استعدادهم للمشاركة في هذه المبادرة.

11 - **الدروس المستفادة.** ركزت نشاطات الصندوق السابقة في بوركينا فاسو على الجهود الرامية إلى زيادة الإنتاج والدخل من خلال تحسين إدارة الموارد الطبيعية، والترويج لصون التربة والمياه، ودعم مكافحة التصحر. وقد أظهر

تقييم للمشاريع السابقة أهمية إيلاء اهتمام أكبر لبناء القدرات المحلية والحاجة إلى تفادي زيادة تقدير القدرة الحالية على امتصاص القروض وغيرها من أشكال الدعم التنموي. وقد عكست نشاطات القروض والمنح اللاحقة هذا الدرس مما تسبب بتحسين ملحوظ في الأداء خلال التنفيذ. وعلى الرغم من أن المرأة قد شاركت بشكل ملحوظ في مشاريع الصندوق، إلا أنه لا بدّ من بذل المزيد من الجهود لتثبيت دورها وزيادته في عملية اتخاذ القرار. بالإضافة لذلك، أظهرت التجربة ضرورة تخصيص الموارد والزمّن الملائمين لتحديد العقبات الحقيقية في وجه المنتجين. وينطوي الدرس المستفاد الآخر على أن تقوية مشاركة المستفيدين في مرحلة التصميم والتخطيط يمكن أن يعزز من كفاءة وأثر واستدامة تنفيذ المشروعات. ولكن لا بد من تحسين الإجراءات الإدارية المرتبطة وتبقى مهمات الدعم الفني المستمرة شرطاً أساسياً لنجاح تنفيذ المشروعات والبرامج.

12 - وفيما يلي العناصر الرئيسية التي يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار في تطوير مشاريع وبرامج المساعدة في بوركينا فاسو استناداً على الدروس المستفادة من عمليات الصندوق في القطر:

- هناك حاجة للإعتماد على الدراسات القاعدية لضمان الوصول إلى المعرفة الكاملة والدقيقة للظروف المحلية والسكان من أجل تركيز المداخلات التنموية بفعالية أكبر. وقد أثبت البرنامج الخاص بصون التربة والمياه والزراعة - المرحلة الثانية الذي أغلق مؤخراً ضرورة التأكيد على توجه كهذا.
- يجب أن تكون الحزم التقنية مكتملة قدر الإمكان لأنه لا يمكن تحقيق التكثيف الزراعي بتوفر عنصر أو عنصرين فقط من الحزمة. وكذلك لا بد من تصميم التكثيف الزراعي والبحوث التنموية من أجل خلق القدرات المحلية الأصلية وتمكين المزارعين من تعلم وفهم هذه التقنيات وتوفير الأساليب الضرورية لزيادة الانتاجية لتجاوز الحد الحالي للمحاصيل. وسيسمح هذا بخلق دخل ومدخرات اضافية من أجل استثمارها في المبادرات الاقتصادية على مستوى القرية.
- هناك قدرة كامنة هامة لزيادة الإنتاجية والدخل من خلال الإدارة الصحيحة للأراضي المستثمرة وغير المستثمرة من خلال مشاريع تنمية الأراضي والمياه. وبالتالي، هناك حاجة لتعميم جمع وحفظ المياه في المناطق التي تسنح فيها الفرصة لذلك.
- ويعتبر عدم توفر الأمن المرتبط بحيازة الأراضي عائقاً أساسياً يمنع تبني الاجراءات والنشاطات لتكثيف الإنتاج الزراعي والإدارة المستدامة للموارد الطبيعية. لا يسمح المزارعون التقليديون للمزارعين المعدمين بالقيام بإحداث تحسينات على الأرض من خلال زراعة الأشجار والنشاطات الأخرى لتحسينها. وبما أن المزارعين المعدمين يشكلون جزءاً هاماً من إجمالي المزارعين في مناطق البرنامج، لا بد لأي برنامج تنمية زراعي وريفي أن يعالج قضية الأمن المرتبط بالأرض بين فقراء الريف.

جيم - استراتيجية الصندوق في تعاونه مع بوركينا فاسو

13 - سياسة بوركينا فاسو من أجل استئصال الفقر موضحة في رسالة سياسة التنمية البشرية المستدامة، ووثيقة استراتيجية الحد من الفقر، ووثيقة استراتيجية التنمية الريفية. ويتمثل الهدف المشترك الأولوي الموضح في النصوص

المذكورة أعلاه بزيادة الدخل بين الفقراء في الريف في إطار الإدارة المتوازنة للموارد الطبيعية. وقد تم وضع التركيز على التحسينات في القدرة التنافسية للإنتاج الزراعي، وخلق فرص العمل للفقراء في الريف لا سيما النساء والشباب، والتنمية المستدامة للإنتاج الزراعي والحيواني. وتعتبر مجالات البرنامج ذات الأولوية هي استعادة خصوبة التربة، وتحديث القطاع الزراعي، والأمن الغذائي، ودعم منظمات المزارعين، وتمكين المجتمعات المحلية، والإصلاح المؤسسي المتعلق بها والذي يهدف إلى إعادة تعريف دور الحكومة.

14 - أدركت المراجعة التي أجريت لوثيقة استراتيجية الحد من الفقر في عام 2003 أن الوضع الاقتصادي بين فقراء الريف قد تدهور، ودعت المراجعة لبذل المزيد من الجهود لتحقيق النمو مع العدالة. وقد وضعت أيضاً عدداً من الإجراءات الإصلاحية للإطار المؤسسي والمالي. وما زالت العوائق الرئيسية التي تعرقل تحقيق الأهداف هي عدم ملائمة الهياكل الإدارية، وانخفاض مستويات التمويل في القطاع الزراعي والتقدم البطيء في بناء القدرات المحلية من أجل تمكين عملية تنمية المجتمع بمضمون لا مركزي.

15 - أنشطة الجهات المانحة الأخرى من أجل استئصال الفقر. يدعم عدد من الجهات المانحة العملية المرتبطة بوثيقة استراتيجية الحد من الفقر. وتساهم هذه الجهات في الجهود الرامية إلى تحقيق الهدف والغرض منه. وتضم الجهات المانحة الرئيسية الإتحاد الأوروبي والبنك الدولي وحكومات الدانمرك وفرنسا وألمانيا وهولندا وسويسرا ومصرف التنمية الأفريقي. وأما البرنامج الوطني الرئيسي المصمم خصيصاً لدعم العملية المرتبطة بوثيقة استراتيجية الحد من الفقر في القطاع الريفي فهو مشروع التنمية الريفية المستندة إلى المجتمع المحلي الذي يساهم في تمويله البنك الدولي والصندوق وحكومة الدانمرك.

16 - وهناك العديد من المشاريع الأخرى الممولة من قبل مجتمع المانحين. وتضم هذه المشاريع خطة العمل لدعم المنظمات المهنية في القطاع الزراعي (الاتحاد الأوروبي ومصرف التنمية الأفريقي وحكومات بلجيكا والدانمرك وهولندا والبنك الدولي)، وبرنامج التنمية الاجتماعي (فرنسا وهولندا)، ومشروع إدارة الأراضي وصون الموارد (الوكالة الألمانية للتعاون التقني ومؤسسة الائتمان الألمانية لإعادة الإعمار)، ومشروع إدارة الأراضي المنخفضة السواحلية والأنظمة البيئية (مرفق البيئة العالمي). وسيبنى برنامج التنمية الريفية المستدامة الترابط والتكامل مع هذه المشاريع وغيرها من أجل مناغمة التوجهات وزيادة الأثر.

17 - استراتيجية الصندوق في بوركينافاسو. في إطار الحد من الفقر، يمكن تلخيص التوجهات الرئيسية لوثيقة الفرص الاستراتيجية القطرية الصادرة في مايو/أيار 1998 بما يلي: (أ) زيادة الإنتاج الزراعي والدخل الريفي من خلال حماية البيئة وصون التربة والمياه ومكافحة التصحر؛ (ب) التركيز على النشاطات غير الزراعية وتقوية قدرات المجتمعات المحلية لا سيما النساء؛ (ج) تحسين الوصول إلى الخدمات الاجتماعية الأساسية والبنية التحتية من خلال التوجه التشاركي لتمكين فقراء الريف من المساهمة الفعالة في دورات المشروعات والتعبير عن احتياجاتهم التي يجب أن تحققها نشاطات المشروعات؛ و(د) تعزيز التعاون مع الجهات المانحة الأخرى لتعبئة الموارد من أجل الوصول إلى المجموعات المستهدفة.

18 - الأساس المنطقي للبرنامج. أكدت وثيقة الفرص الاستراتيجية القطرية لبوركينا فاسو الموافق عليها في 1998 على أن جميع النشاطات التي يبادر بها الصندوق ستنحصر حول إدارة الموارد الطبيعية والجهود الرامية إلى زيادة الإنتاج الزراعي. وقد تم التركيز مجدداً على مجالات الأولوية هذه خلال مراجعة وثيقة استراتيجية الحد من الفقر التي، بالإضافة إلى الدعوة لبذل المزيد من الجهود، إلا أنها أشارت إلى ضرورة معالجة قضية النمو مع العدالة. وباستخدام الدروس المستفادة من برنامج صون التربة والمياه والزراعة - المرحلة الثانية المغلق مؤخراً طلبت حكومة بوركينا فاسو المساعدة من الصندوق لتمويل برنامج يغطي السهل الأوسط والشمال للقطر. في البداية كان البرنامج سيغطي ثماني محافظات ولكن بعد المهمة التحضيرية اقترح الصندوق تخفيض التغطية الجغرافية للبرنامج إلى خمس محافظات من أجل ضمان أثر أكبر وسبل نجاح أكثر. ويعتمد الأساس المنطقي للمضي بالبرنامج قبل صياغة وثيقة الفرص الاستراتيجية الجديدة على ضرورة الالتزام بالاستجابة إلى متطلبات مراجعة وثيقة استراتيجية الحد من الفقر في عام 2003. ويعالج هذا أيضاً الحاجة إلى تركيز جهود الصندوق على المحافظات المختارة ذات الكثافة السكانية والمهددة بيئياً والتي سجلت أعلى زيادة في الفقر خلال السنوات الثلاث الماضية.

19 - ويوفر البرنامج الحالي فرصة ممتازة للتعاون مع صندوق الأوبك، ومرفق البيئة العالمي، والوكالة الألمانية للتعاون التقني، ومصرف التنمية لغرب أفريقيا، والشركاء الثنائيين. وسيتم التمويل المشترك لبرنامج التنمية الريفية المستدامة من الصندوق وصندوق الأوبك ومرفق البيئة العالمي ومصرف التنمية لغرب أفريقيا. وكذلك، يوفر البرنامج فرصة نادرة للصندوق للقيام بدور رئيسي بصفته الوكالة المنفذة لمرفق البيئة العالمي. وقد تم اختيار بوركينا فاسو كإحدى الدول المستفيدة من برنامج الشراكة القطرية الرائد. ويقوم الصندوق بالمشاركة بقيادة هذه المبادرة مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

الجزء الثاني - البرنامج

ألف - منطقة البرنامج والمجموعة المستهدفة

20 - تتكون المنطقة المستهدفة من خمس محافظات هي: بام ولوروم وباسوري وزاندوما وياتينغا في المنطقة الشمالية/ الوسطى من القطر. وتتميز هذه المحافظات بالزيادة الحاد في مؤشرات الفقر وتدهور في مؤشرات الأمن الغذائي، بالإضافة إلى الوصول الضعيف إلى الخدمات الاجتماعية الأساسية ورأس المال والأصول المالية. وتتعرض أيضاً إلى أكبر خطر فيما يتعلق بالتصحر وتدهور الأراضي. سيقوم البرنامج بالإستهداف المباشر للفقراء في 374 مجتمع قروي في المنطقة. وسيتم تنفيذ البرنامج من خلال المنظمات القروية على مستوى القاعدة المسماة (اللجان القروية لإدارة موارد الأراضي¹)، وجمعيات المزارعين ومجموعات المنتجين الأخرى.

¹ تعتبر هذه اللجان الوحدة الاجتماعية والاقتصادية الأساسية العاملة في الإنتاج والنشاطات المدرة للدخل في المجتمعات. وبسبب سياسة اللامركزية، من المفترض أن تتم مناقشة وتنفيذ جميع الاستثمارات العامة في ريف بوركينا فاسو من خلال اللجان من أجل ضمان مساهمة المجتمعات الريفية التي ستستفيد من الاستثمارات.

21 - وتتكون المجموعة المستهدفة من حوالي 440 000 مستفيد. ومن المفترض أن يكون لبرنامج التنمية الريفية المستدامة أثر مباشر على صغار المزارعين (منتجي المواد الغذائية الأساسية)، والمهاجرين المعدمين، والنساء والشباب.

باء - أهداف البرنامج ونطاقه

22 - يهدف البرنامج إلى المساهمة في الجهود الرامية إلى معالجة الفقر الريفي. وسيتحقق ذلك من خلال: (أ) بناء القدرات بين المجموعات القروية المستهدفة ومؤسساتها لكي تتمكن من إدارة موارد الأراضي المنتجة؛ (ب) عكس التوجه الحالي لتدهور الأراضي المستثمرة وغير المستثمرة من خلال تنمية مستجمعات المياه ومشاريع الري؛ (ج) زيادة دخل فقراء الريف المستهدفين من خلال تحسين الإنتاج الزراعي والإنتاجية؛ (د) إحداث تحسينات في الظروف المعيشية للمجموعات المستهدفة من خلال تعزيز الوصول إلى الخدمات الاجتماعية الأساسية والأسواق. وتتماشى النشاطات المرئية مع وثيقة الفرص الاستراتيجية القطرية ليوركينا فاسو واستراتيجية الصندوق لغرب ووسط أفريقيا.

23 - وفي إطار اللامركزية تتميز خصائص برنامج التنمية الريفية المستدامة بأنها تعالج القضايا المتعلقة بالإنتاج وحماية وتحسين الموارد الطبيعية والأصول المادية (المياه، والأراضي، والغطاء النباتي). ومن أجل التكامل مع العناصر الأخرى المصممة لمعالجة الاحتياجات الاجتماعية ذات الأولوية التي عبر عنها سكان القرى المستهدفة، يهدف برنامج التنمية الريفية المستدامة إلى تخفيف الضغط على الأراضي وتعزيز الإنتاج على المدى المتوسط والطويل وبالتالي زيادة الدخل بين فقراء الريف.

24 - وتتمثل الأهداف الرئيسية لبرنامج التنمية الريفية المستدامة بما يلي:

- **الهدف 1:** زيادة دخل فقراء الريف من أجل الحد من فقرهم من خلال تثبيت أو رفع قيمة منتجاتهم الزراعية وخلق فرص عمل جديدة من خلال تنمية النشاطات المدرة للدخل ودعم الشركات الريفية الصغيرة؛
- **الهدف 2:** تعزيز وتنمية قدرات المستفيدين (القرى)، لاسيما اللجان القروية لإدارة موارد الأراضي واللجان ما بين القرى لإدارة موارد الأراضي، بالإضافة إلى الجمعيات المحلية ومجموعات المزارعين من أجل تمكين المستفيدين من المشاركة في عملية اتخاذ القرار خلال تنفيذ نشاطات برنامج التنمية الريفية المستدامة المخطط لها؛
- **الهدف 3:** تحسين الظروف المعيشية لسكان الريف لاسيما أفقر الشرائح في المناطق المستهدفة، والمساهمة في عكس تدهور الأراضي في المناطق المستثمرة وغير المستثمرة من خلال إدارة الأراضي التي تشمل على: (أ) حماية وتأسيس أحواض لمستجمعات المياه بما في ذلك تنمية المناطق الرعوية المرتفعة المعرضة لخطر تدهور الأراضي؛ (ب) تعزيز أمن حيازة الأراضي للفقراء والمعدمين؛ (ج) تأسيس نظام مستدام للإنتاج الزراعي.

25 - وسيعتمد التوجه أثناء التنفيذ على ما يلي:

- توجه تشاركي **يوجهه** الطلب، يركز على تمكين المجموعات المستهدفة من التنفيذ؛
- التخطيط للتنمية **المجتمعية** التي تستند على احتياجات وأولويات المستفيدين وتبدأ بمبادراتهم وتضم مساهمتهم الكاملة؛
- إدماج التركيز على قضايا التمايز بين الجنسين؛
- مركزية أمن حيازة الأراضي للفقراء والمعدمين؛
- **تنسيق** نشاطات البرنامج مع جميع البرامج والمشاريع في المنطقة من أجل تفادي ازدواجية الجهود أو التوجه المنعزل؛
- قيام المستفيدين بأنفسهم بالتعاقد مع منفذي القطاع الخاص لتنفيذ النشاطات الرئيسية؛ و
- إدماج استراتيجيات خروج الصندوق من برنامج التنمية الريفية المستدامة لضمان ملكية المستفيدين وحكومة بوركينافاسو للبرنامج.

جيم - عناصر البرنامج

26 - يحتوي برنامج التنمية الريفية المستدامة على أربعة عناصر: (أ) تنمية وتقوية منظمات المجتمع المحلي؛ (ب) تعزيز أمن حيازة الأراضي؛ (ج) التنمية المستدامة للقدرات الإنتاجية؛ (د) تنظيم وإدارة البرنامج.

(أ) **تنمية وتقوية منظمات المجتمع الريفي**: سيتألف هذا العنصر من العنصرين الفرعيين التاليين: (i) تنمية ممارسات الإدارة التشاركية؛ (ii) صندوق تنمية المجتمع المحلي، وسيسهم هذان العنصران في: (i) تقوية القدرات التنظيمية للجان القروية لإدارة موارد الأراضي؛ (ii) تدريب ودعم منظمات المستفيدين بما في ذلك إدارتها؛ (iii) خطط العمل المستندة على التمايز بين الجنسين؛ (iv) نشاطات ترويج محو الأمية؛ (v) معلومات وتواصل وتعليم؛ (vi) التقوية المؤسسية بين أصحاب الشأن الرئيسيين؛ و (vii) بناء الطرق والبنى التحتية الاجتماعية، والبنى التحتية لموارد المياه.

(ب) **تعزيز أمن حيازة الأراضي**، وسيساهم هذا العنصر في: (i) تأسيس المجموعات الاستشارية حول قضية أمن حيازة الأراضي وتعزيز أمن الأراضي؛ (ii) تقييم أنظمة الأراضي المحلية؛ (iii) بناء القدرات على الحوار وإجراء المحادثات؛ (iv) خطوات ملموسة لأمن حيازة الأراضي؛ (v) تحديد وتطبيق الدروس المستفادة. ولا بد من الإشارة إلى أن الصندوق وحكومة بوركينافاسو والشركاء الثنائيين الآخرين سيقومون بتطوير حوار سياساتي موازٍ حول أمن الأراضي لفقراء الريف بهدف تعديل قوانين الأراضي من أجل خلق بيئة ملائمة للوصول إلى الأراضي لفقراء الريف والمعدمين.

(ج) التنمية المستدامة للقدرات الإنتاجية يحتوي هذا العنصر على ثلاثة عناصر فرعية ويهدف إلى ما يلي:

- **تكثيف وتنويع الإنتاج الزراعي:** (i) من خلال بناء القدرات المحلية الأصلية²، ودعم تكثيف وتنويع إنتاج الخضار والإنتاج الحيواني؛ (ii) دعم الري الصغير؛ (iii) دعم إدماج الإنتاج الحيواني في الأنظمة الإنتاجية؛ (iv) دعم تنمية صون التربة وإجراءات مكافحة التآكل (زراعة الغطاء النباتي)؛
- **تنمية وحماية أحواض مستجمعات المياه:** (i) تنمية 34 000 هكتار من المناطق الرعوية في المناطق العامة والمحيطية بالمجتمع المحلي و33 000 هكتار من الأراضي المستثمرة؛ (ii) تنمية 750 هكتاراً من الأراضي المنخفضة و750 هكتاراً من مشروعات الري الصغيرة لإنتاج الخضار؛ (iii) بناء 16 سداً صغيراً؛
- **النشاطات المدرة للدخل:** (i) زيادة تغطية الخدمات المالية الريفية من خلال إيجاد خمسة مصارف ادخار ريفية جديدة و100 فرع قروي في المنطقة (مصرف واحد لكل محافظة و20 فرع قروي لكل مصرف ريفي)؛ (ii) تأسيس صندوق لأصحاب الأعمال الصغيرة؛ (iii) التدريب؛ (iv) الدعم الفني لمصارف القرى ومجموعات المنتجين القائمة.

(د) **عنصر تنظيم وإدارة البرنامج**، ويهدف هذا العنصر إلى (i) تنسيق وإدارة البرنامج و(ii) الرصد والتقييم.

دال - التكاليف والتمويل

27 - تقدر التكلفة الإجمالية للبرنامج خلال فترة ثماني سنوات بحدود 38.3 مليون دولار أمريكي بما في ذلك تكاليف الطوارئ المادية والسعرية. وسيلبلغ إجمالي قرض الصندوق 16.0 مليون دولار أمريكي. وتبلغ تكلفة حصة القطع الأجنبي في إجمالي تكاليف البرنامج 7.7 مليون دولار أمريكي، أو 20% من إجمالي التكاليف. وستغطي الضرائب حوالي 3.1 مليون دولار أمريكي وتمثل 8.1% من إجمالي التكاليف. وستمثل تكلفة العنصر الأول، تنمية وتقوية منظمات المجتمع الريفي، 26.1% من إجمالي التكاليف. وسيمثل العنصر الثاني، أمن حيازة الأراضي، 4.4% من إجمالي التكاليف، بينما يمثل العنصر الثالث، التنمية المستدامة للقدرات الإنتاجية، 53.4% من إجمالي تكاليف البرنامج بما في ذلك مساهمة مرفق البيئة العالمي. وسيمثل العنصر الرابع، تنظيم وإدارة البرنامج، 16.1% من التكاليف الإجمالية لبرنامج التنمية الريفية المستدامة.

28 - وسيقوم مصرف التنمية لغرب أفريقيا وصندوق الأوبك بالمشاركة بتمويل البرنامج مع الصندوق وحكومة بوركينا فاسو. ويتم السعي للحصول على مساهمة من مرفق البيئة العالمي بما قيمته 6.1 مليون دولار أمريكي ضمن إطار برنامج الشراكة القطري الرائد الذي تم اختيار بوركينا فاسو لتكون إحدى الدول الرائدة له بموجب البرنامجين التشغيليين 15 و12. أما الترتيبات المعنية بالمشاركة بالتكاليف المؤكدة لبرنامج التنمية الريفية المستدامة فهي: الصندوق، 16 مليون دولار أمريكي؛ ومصرف التنمية لغرب أفريقيا، 3.8 مليون دولار أمريكي؛ وصندوق الأوبك، 2.9 مليون دولار أمريكي؛ وحكومة بوركينا فاسو، 6.4 ملايين دولار أمريكي، منها 3.1 مليون دولار أمريكي على شكل ضرائب

² سيتم تحقيق هذا من خلال تطبيق اسلوب مدارس المزارعين الحقلية.



الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

و3.3 مليون دولار أمريكي استثمار مباشر (توفره الحكومة من خلال الموارد الوطنية المتحررة نتيجة مبادرة البلدان الفقيرة المثقلة بالديون أو موارد أخرى)، والمستفيدون، 3.0 مليون دولار أمريكي.

الجدول 1: موجز تكاليف البرنامج (أ)
(بآلاف الدولارات الأمريكية)

% من التكاليف الأساسية	% من النقد الأجنبي	المجموع	نقد أجنبي	عملة محلية	العناصر
					ألف - تنمية وتقوية منظمات المجتمع الريفي
11	10	4 071.4	407.1	3 664.2	1- تنمية قدرات الإدارة التشاركية
16	20	5 717.5	1 143.5	4 574.0	2- صندوق تنمية المجتمع
27	16	9 788.9	1 550.6	8 238.2	المجموع الفرعي:
5	33	1 639.9	543.0	1 096.9	باء. تعزيز أمن حيازة الأراضي
					جيم - التنمية المستدامة للقدرات الإنتاجية
10	12	3 596.4	419.1	3 177.3	1- تكتيف وتنويع الإنتاج الزراعي
37	19	13 392.7	2 508.3	10 884.3	2- تنمية وحماية أحواض مستجمعات المياه
5	11	1 628.1	185.8	1 442.2	3- النشاطات المدرة للدخل
52	17	18 617.1	3 113.3	15 503.8	المجموع الفرعي:
					دال - تنظيم وإدارة البرنامج
11	27	3 935.0	1 065.6	2 869.5	1- تنسيق وإدارة البرنامج
5	49	1 851.6	916.3	935.3	2- الرصد والتقييم
16	34	5 786.6	1 981.9	3 804.7	المجموع الفرعي:
100	20	35 832.4	7 188.7	28 643.7	إجمالي التكاليف الأساسية
2	20	803.5	163.1	640.4	الطوارئ المادية
5	19	1 677.0	317.0	1 360.0	الطوارئ السعرية
107	20	38 313.0	7 668.8	30 644.2	إجمالي تكاليف البرنامج

أ¹ ترجع الفروق في المجاميع إلى تقريب الأرقام.

الجدول 2: خطة التمويل⁽¹⁾
(بآلاف الدولارات الأمريكية)

الرسوم والضرائب	عملة محلية (باستثناء الضرائب)	نقد أجنبي	المجموع		الحكومة (ضرائب)		الحكومة مساهمة حقيقية		المستفيدين		الأوبك		مصرف التنمية لغرب أفريقيا		مرفق البيئة العالمي		الصندوق		المكونات
			%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	
																			ألف - تنمية وتقوية منظمات المجتمع الريفي
424.0	3 420.0	427.1	11.1	4 271.1	9.9	424.0	-	-	-	-	-	-	-	-	13.9	594.5	76.2	3 252.6	1- تنمية قدرات الإدارة التشاركية
-	4 574.0	1 143.5	14.9	5 717.5	-	0.0	57.9	3 312.3	12.2	699.6	29.8	1 705.6	-	-	-	-	-	-	2- صندوق تنمية المجتمع
424.0	7 994.0	1 570.6	26.1	9 988.6	4.2	424.0	33.2	3 312.3	7.0	699.6	17.1	1 705.6	-	-	6.0	594.5	32.6	3 252.6	المجموع الفرعي:
89.3	1 031.3	562.3	4.4	1 682.9	5.3	89.3	-	-	-	-	-	-	-	-	25.9	436.3	68.8	1 157.3	باء - أمن حيازات الأراضي
																			جيم - التنمية المستدامة للقدرات الإنتاجية
350.4	3 030.0	442.7	10.0	3 823.1	9.2	350.4	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	90.8	3 472.7	1- تكثيف وتنويع الإنتاج الزراعي
1 627.0	10 557.3	2 808.2	39.1	14 992.6	10.9	1 627.0	-	-	15.5	2 331.0	7.9	1 180.4	25.6	3 834.8	28.7	4 310.1	11.4	1 709.4	2- تنمية وحماية أحواض مستجمعات المياه
41.0	1 420.4	190.7	4.3	1 652.1	2.5	41.0	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	97.5	1 611.1	3- النشاطات المدرة للدخل
2 018.4	15 007.8	3 441.6	53.4	20 467.8	9.9	2 018.4	-	-	11.4	2 331.0	5.8	1 180.4	18.7	3 834.8	21.1	4 310.1	33.2	6 793.2	المجموع الفرعي
																			دال - تنظيم وإدارة البرنامج
489.3	2 602.2	1 126.7	11.0	4 218.2	11.6	489.3	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	88.4	3 728.9	1- تنسيق وإدارة البرنامج
76.6	911.2	967.7	5.1	1 955.5	3.9	76.6	-	-	-	-	-	-	-	-	40.0	782.2	56.1	1 096.7	2- الرصد والتقييم
565.9	3 513.5	2 094.4	16.1	6 173.7	9.2	565.9	-	-	-	-	-	-	-	-	12.7	782.2	78.2	4 825.6	المجموع الفرعي:
3 097.6	27 546.5	7 668.8	100.0	38 313.0	8.1	3 097.6	8.6	3 312.3	7.9	3 030.6	7.5	2 886.0	10.0	3 834.8	16.0	6 123.0	41.8	16 028.7	المجموع

⁽¹⁾ ترجع الفروق في المجاميع إلى تقريب الأرقام.

هاء - التوريد، والصرف، والحسابات ومراجعتها

29 - سيتم توريد السلع ضمن مجموعات لتخفيض التكاليف. وسيتم توريد المركبات والمواد التي تصل تكلفتها إلى 100 000 دولار أمريكي أو أكثر على أساس إجراءات المناقصات التنافسية الدولية. كما سيتم توريد المركبات والمعدات والسلع التي تتراوح تكلفتها بين 50 000 و 100 000 دولار أمريكي على أساس المناقصات التنافسية المحلية. وسيتم توريد المركبات والسلع والمعدات دون 50 000 دولار أمريكي على أساس التسوق المحلي. وسيتم توريد الأعمال المدنية التي تكلف أكثر من 50 000 دولار أمريكي على أساس المناقصات التنافسية المحلية وأقل من 50 000 دولار أمريكي على أساس التسوق المحلي. وسيتم منح العقود للشركاء والخبراء على أساس إجراءات المناقصات التنافسية المحلية التي يقبلها الصندوق ومصرف التنمية لغرب أفريقيا. سيتم منح العقود للبنية الأساسية الصغيرة من خلال التسويق المحلي بناء على الإجراءات الواردة في دليل إجراءات البرنامج.

30 - **الصرف.** سيتم الصرف من القرض على النفقات المؤهلة خلال مدة البرنامج. سيتم فتح حساب خاص لدى المصرف التجاري في أوغادوغو لتسهيل التدفق المستمر للتمويل. وعند نفاذ مفعول القرض وبناءً على طلب من المقترض، سيقوم الصندوق بوضع دفعة مبدئية بقيمة 450 مليون فرنك أفريقي تغطي متطلبات حوالي ستة أشهر. وسيتم تجديد الحساب وفقاً للخطوط التوجيهية للصندوق. وسيتم فتح حساب للبرنامج بالفرنك الأفريقي في مصرف تجاري يوافق عليه الصندوق وتقوم وحدة إدارة البرنامج بإدارته لتغطية النشاطات اليومية. وستقوم الحكومة بوضع مساهماتها في هذا الحساب وفقاً لبرنامج سنوي متفق عليه.

31 - **الأموال النظيرة.** ستتخذ الحكومة الإجراءات الكفيلة بتغطية تكاليف جميع الرسوم والضرائب المرتبطة بنفقات البرنامج بالإضافة إلى مساهمتها السنوية في البرنامج ضمن الميزانية الاستثمارية الشاملة للدولة.

32 - **الحسابات ومراجعة الحسابات.** ستقوم وحدة إدارة البرنامج وجميع الشركاء بتنظيم الحسابات وفقاً لمعايير المحاسبة الدولية. وستقوم وحدة إدارة البرنامج بإعداد تقارير مالية كل ستة أشهر يفحصها باستمرار المحاسبون وبعثات الإشراف. وستتم مراجعة جميع الحسابات المرتبطة بالمشروع سنوياً من قبل شركة مراجعة حسابات يوافق عليها الصندوق. وسيتم تقديم تقرير مراجعة الحسابات إلى الصندوق بعد ستة أشهر من اغلاق السنة المالية كحد أقصى. وستكون وحدة إدارة البرنامج مسؤولة عن تنفيذ توصيات تقرير مراجعة الحسابات. وسيقوم المراجعون بتقديم رأي منفصل فيما يتعلق بكل من كشوفات الإنفاق المؤتقة والحساب الخاص.

واو - التنظيم والإدارة

33 - سيقع برنامج التنمية الريفية المستدامة تحت سلطة وزارة الزراعة والموارد المائية والسلمكية المسؤولة عن التنمية الريفية في بوركينافاسو. وستترأس الوزارة اللجنة التوجيهية التي تشارك فيها الوزارات المعنية بما فيها وزارة البيئة ومستويات المعيشة، وممثلو المستفيدين وأصحاب الشأن المحليين وغيرهم. وستكون هذه اللجنة مفتوحة للشركاء الثنائيين أيضاً. وعند الضرورة يمكن الطلب من موردي الخدمات تقديم المشورة في هذه اللجنة. وسيتم تأسيس مكتبين

اقليميين لتغطية المحافظات الخمس، الأول في أويهاغويا لتغطية محافظتي ياتينغا ولوروم والثاني في كونغوسي لتغطية محافظة بام. وسيقع مقر وحدة إدارة البرنامج في ياكو وسيغطي محافظة باسوري وزوندوما.

34 - وسيتم تشكيل لجنة توجيهية تضم ممثلي المستفيدين والمجتمعات اللامركزية المعنية في كل محافظة. وبدعم من برنامج التنمية الريفية المستدامة ستقوم كل لجنة بتصميم برنامج سنوي ومتابعة تنفيذ هذا البرنامج. وستتم مراقبة موردي الخدمات من قبل المستفيدين أنفسهم.

35 - سيتطلب تنفيذ برنامج التنمية الريفية المستدامة إيجاد وحدة إدارة مشروع مستقلة لتوجيه تنفيذ البرنامج، وإعداد الإجراءات والأدوات الإدارية ومناقصات السلع والخدمات للبرنامج، والقيام بالدراسات من أجل التنفيذ الفعال للبرنامج. وستتكون وحدة إدارة البرنامج من منسق، وأمين عام، وقسم إداري ومالي، ووحدة فنية مسؤولة عن تنفيذ عناصر البرنامج. وسيتم تأسيس وحدة رصد وتقييم داخلية أيضاً.

36 - وسيطلب تنفيذ برنامج التنمية الريفية المستدامة وضع لائحة أولويات للمداخلات وصياغة التوجهات الملائمة وتقييم مسبق للظروف الواقعية في المحافظات قبل التنفيذ.

37 - سيعتمد تنفيذ البرنامج على توفير المعلومات الدقيقة حول القرى في المنطقة المستهدفة، وتسجيل طلبات القرى، والتخطيط والتشخيص، ونشاطات التدريب ومحو الأمية، والمشاورات ما بين القرى حول تنمية الأراضي المنخفضة، والدراسات وصياغة مشروع تنمية القرى، ومشاورات حيازة الأراضي وعقود القرى والمشاركة.

زاي - المبررات الاقتصادية

38 - سيستفيد من البرنامج 440 000 نسمة من سكان الريف يعيشون في 374 قرية. وستكون الفائدة من البرنامج على الشكل التالي: (أ) تقوية القدرات في إدارة وتنظيم الموارد الطبيعية؛ (ب) تحسين توريد الخدمات الاجتماعية الأساسية (التعليم، والرعاية الصحية، والوصول إلى المياه والطرق)؛ (ج) تعزيز قاعدة الإنتاج الزراعي.

39 - وستصل الاستفادة أيضاً إلى 600 مجموعة اقتصادية من خلال النشاطات المستدامة المدرة للدخل بواسطة إحداث 100 فرع مصرفي قروي.

40 - اقتصر التحليل الاقتصادي للبرنامج على الزيادة المتوقعة في الإنتاج الزراعي. واستند على حوالي 70% من إجمالي عدد أصحاب الحيازات الصغيرة البالغ 43 000 في منطقة البرنامج بما في ذلك، (أ) 15 000 من أصحاب الحيازات الصغيرة في ثلاثة أنواع من المزارع؛ و سيزداد دخل المشاركين في نشاطات تحسين الأراضي بنسبة 100% وهذه النشاطات المنفذة هي ضمن العنصر الفرعي لحماية مستجمعات المياه؛ (ب) 15 000 من أصحاب الحيازات الصغيرة في ثلاثة أنواع من المزارع الذين شاركوا في تحسينات الأراضي تحت البرنامج الخاص بصون التربة والمياه والزراعة والذين كانت قاعدة الإنتاج لديهم في بداية برنامج التنمية الريفية المستدامة أفضل من أولئك المذكورين في الفئة الأولى والذين من المتوقع أن يرتفع دخلهم بنسبة 17%.

- 41 - وستحقق الأعمال التنموية في أحواض مستجمعات المياه ما يعادل 1.4 مليون يوم عمل إضافي لصالح المجموعات الأكثر عرضة للخطر والمتدنية التوظيف مثل النساء والمهاجرين والشباب. وهذا لا يشمل على الفوائد الأخرى الناتجة عن الأدوات الاجتماعية والاقتصادية ونشاطات التمويل الصغير وتقوية قدرات المنظمات المجتمعية.
- 42 - ويقدر معدل العائد الداخلي لبرنامج التنمية الريفية المستدامة التي تم حسابها على أساس الزيادة في الإنتاج الزراعي بـ 13%.

حاء - المخاطر

- 43 - لا بد لموظفي برنامج التنمية الريفية المستدامة وموردي الخدمات من ادراك أهمية مشاركة المجتمع المحلي في عملية اتخاذ القرار. ولكن المجتمعات المحلية ليست بالقوة الكافية ولم تحصل على التدريب الكفيل بالتعبير عن احتياجاتها في إطار اللامركزية. وهي أيضاً بحاجة إلى التدريب من أجل تقوية قدراتها وتحسين معرفتها بتقنيات تنمية التربة والمياه والزراعة المختلطة بالغابات.
- 44 - بالإضافة إلى موظفيه، سيقوم برنامج التنمية الريفية المستدامة بتعبئة خدمات الحكومة المحلية المتوفرة (وزارة الزراعة والموارد المائية والسمكية، ووزارة الموارد الحيوانية، ووزارة البيئة ومستويات المعيشة) للقيام بالنشاطات الرئيسية المرتبطة بمهام ونطاق تكليف كل منها. وسيركز برنامج التنمية الريفية المستدامة على استخدام المنفذين من القطاع الخاص والمشاركين الخارجيين والمستقلين لتنفيذ الجزء الأكبر من نشاطات البرنامج. إن الطلب على خدمات هؤلاء المنفذين الخارجيين المستقلين يجب أن يكون حافزاً لتشجيعهم على توسيع نشاطاتهم من المدن إلى المناطق الريفية.
- 45 - وستتطلب النشاطات الاستثمارية لبرنامج التنمية الريفية المستدامة، ولا سيما تنمية أحواض مستجمعات المياه، تعبئة المستفيدين الريفيين بشكل ملموس. ولا بد من تقادي تضارب نشاطات برنامج التنمية الريفية المستدامة مع النشاطات الزراعية اليومية لهؤلاء الناس. والفرضية المتبعة هي أن المستفيدين على معرفة كاملة بالفوائد التي سيجنونها من نشاطات البرنامج وعلى ادراك كامل بإمكانيات الاستثمار المجدي لمجتمعاتهم.
- 46 - لا بد من العمل الفعال لإيجاد التكامل فيما بين برنامج التنمية الريفية المستدامة والمشروعات والبرامج الأخرى في المناطق الشمالية والوسطى من بوركينا فاسو وصياغة هذا العمل قبل تنفيذ البرنامج.
- 47 - وقد تمثل قضية حيازة الأراضي عائقاً رئيسياً لنجاح البرنامج بسبب أثرها على الأراضي المنخفضة وتنمية مستجمعات المياه. ويستند برنامج التنمية الريفية المستدامة على مبدأ الوصول إلى حلول وسط إيجابية بين المجموعات. ولقد أظهر تحليل التجارب الماضية والجارية أنه بالإمكان اختبار هذا الافتراض من قبل البرنامج في المناطق المختارة بالتعاون مع عنصر تنمية مستجمعات المياه. ولا بد من إجراء الدراسات الأولية حول حيازة الأراضي والاستراتيجيات لمعالجتها قبل بدء المخططات الرائدة.

طاء - الأثر البيئي

48 - سيساهم البرنامج في ما يلي:

- الحد من تآكل التربة والمحافظة على الموارد المائية الحيوية الناتجة عن التحسن في حماية الأراضي وإدارة أساليب العمل في الأنظمة البيئية لمستجمعات المياه؛
- استعادة موارد الأراضي والتنوع البيولوجي وإدارتهما بصورة مستدامة من خلال إعادة تأهيل الأنظمة البيئية لمستجمعات المياه الحيوية وبيئتها الطبيعية؛
- الترويج للتوجهات الابتكارية القابلة للتكرار لمعالجة تدهور الأراضي ومكافحة التصحر.

ياء - السمات الابتكارية

49 - تتمثل السمات الابتكارية الرئيسية للبرنامج فيما يلي:

- تبني منهج مدارس المزارعين الحقلية ونهج التعلم من خلال التجربة الذي يهدف إلى تمكين المزارعين من دعم أنظمة إنتاج محاصيلهم وتعزيز سبل معيشتهم؛
- تنفيذ عنصر للبحوث التنموية التشاركية حيث يكون دور المزارعين أساسياً في تقييم الاحتياجات وتعريف الخدمات المطلوبة؛
- ادخال تقنيات الإنتاج التي تطورت في النشاطات الاقليمية للصندوق مع المعهد الدولي للموارد النباتية الوراثية والمركز الدولي لتطوير الأسمدة، والمعهد الدولي لبحوث المحاصيل في المناطق المدارية شبه القاحلة... الخ (ملاحظات الصندوق التعليمية)؛
- تنفيذ البرامج الرائدة حول أمن حيازة الأراضي؛
- تنفيذ نهج متكامل لأحواض مستجمعات المياه يقوم بتعبئة مجموعة كبيرة من المساهمين (مرفق البيئية العالمي، ومصرف التنمية لغرب أفريقيا، ومنظمة البلدان المصدرة للنفط).

الجزء الثالث - الوثائق القانونية والسند القانوني

50 - تشكل اتفاقية القرض بين جمهورية بوركينا فاسو والصندوق الدولي للتنمية الزراعية الوثيقة القانونية التي يقوم على أساسها تقديم القرض المقترح إلى المقترض. ويرد رفق هذه الوثيقة ملحق يتضمن موجز الضمانات التكميلية الهامة المدرجة في اتفاقية القرض المتفاوض بشأنها باعتباره الملحق.

51 - وجمهورية بوركينا فاسو مخولة بموجب القوانين السارية فيها سلطة الاقتراض من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية.

52 - ويني مقتنع بأن القرض المقترح يتفق وأحكام اتفاقية إنشاء الصندوق الدولي للتنمية الزراعية.

الجزء الرابع - التوصية

53 - أوصي بأن يوافق المجلس التنفيذي على القرض المقترح بموجب القرار التالي:

قرر: أن يقدم الصندوق إلى جمهورية بوركينا فاسو قرضا بعملات متنوعة تعادل قيمتها عشرة ملايين وسبعمائة ألف وحدة حقوق سحب خاصة (10 700 000) وحدة حقوق سحب خاصة، على أن يستحق في موعد غايته 15 نوفمبر/كانون الثاني 2004، وأن يتحمل رسم خدمة بواقع ثلاثة أرباع الواحد في المائة (0.75%) في السنة، وأن يخضع لأية شروط وأوضاع أخرى تكون مطابقة على نحو أساسي للشروط والأوضاع المقدمة إلى المجلس التنفيذي في هذه الوثيقة التي تضم تقرير رئيس الصندوق وتوصيته.

لينارت بوغه

رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

الملحق

موجز الضمانات التكميلية الهامة المدرجة في اتفاقية القرض
المتفاوض بشأنها

(أنجزت مفاوضات القرض في 12 نوفمبر/تشرين الثاني 2004)

- 1 - ستضع حكومة بوركينا فاسو (المشار إليها فيما بعد باسم "الحكومة") حصيلة القرض تحت تصرف وزارة الزراعة والموارد المائية ومصايد الأسماك (الوكالة الرائدة للبرنامج) وفقا لخطط العمل والميزانيات السنوية والإجراءات الوطنية المعتادة في المساعدة الإنمائية فيما يتعلق بتنفيذ البرنامج.
- 2 - وتم حساب مساهمة الحكومة في تمويل البرنامج بالفرنك الأفريقي، بمبلغ يعادل 6.41 مليون دولار أمريكي. ويمثل هذا المبلغ ما يلي:

(أ) التمويل المشترك المقدم من الحكومة بالقيمة الحقيقية من الموارد الوطنية بمبلغ بالفرنك الأفريقي يعادل 3.3 مليون دولار أمريكي، وسيتم إدراج هذا المبلغ في الميزانية بموجب التشريعات المالية المعنية. واعتبارا من السنة الثالثة للبرنامج، سيودع المبلغ المخصص للسنة المعنية في حساب البرنامج وفقا لخطة العمل والميزانية السنوية؛

(ب) جميع الرسوم والضرائب على السلع والخدمات التي ستدفعها الحكومة بإعفاء تلك السلع والخدمات من رسوم وضرائب الاستيراد أو بشيكات من الخزانة؛

(ج) مساهمة الحكومة، في شكل أموال نظيرة، في النفقات الثانوية والضرائب التي لا يمكن استخدام شيكات الخزانة في تسديدها. وبناء على ذلك، ستضع الحكومة مبلغ 100 000 دولار أمريكي تحت تصرف وحدة إدارة البرنامج لتلبية احتياجات السنة الأولى للبرنامج. وستقوم الحكومة بعد ذلك بتجديد حساب البرنامج كل عام بإيداع الأموال النظيرة فيه وفقا لما هو مبين في خطة العمل والميزانية السنوية المعنية. وسيتم إدراج البرنامج في برنامج الحكومة للاستثمار العام.

3 - كما ستكفل الحكومة وضع حصيلة القرضين المقدمين من مصرف التنمية لغرب أفريقيا، وصندوق الأوبك، ومنحة المرفق العالمي للبيئة، تحت تصرف الوكالة الرائدة للبرنامج وفقا لخطط العمل والميزانيات السنوية.

4 - وكجزء من المحافظة على الممارسات البيئية السليمة، ستنفذ الحكومة، أو ستكفل تنفيذ، الممارسات الملائمة لمكافحة الآفات في إطار البرنامج. وتحقيقا لهذه الغاية، ستكفل الحكومة ألا تشمل المبيدات الموردة في إطار البرنامج أية مبيدات محظورة بموجب "مدونة السلوك الدولية بشأن توزيع المبيدات واستخدامها" لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، على النحو الذي تعدل به من حين لآخر، أو تلك المبيدات المدرجة في الجدولين 1 (بالغة الخطورة) و2 (شديدة الخطورة) من تصنيف الآفات بحسب خطورتها، الموصى بها من منظمة الصحة العالمية، في الفترة 1996-1997، على النحو الذي تعدل به من حين إلى آخر.

الملحق

5 - وستولى كل وكالة منفذة إجراء ترتيبات الرصد الداخلي بغرض توجيه الإجراءات المحددة، وتحديد طرائق جمع وتسجيل وتحليل المعلومات ذات الصلة بتنفيذ الأنشطة الموكولة إليها. وسوف تكفل كل قرية من قرى البرنامج، بوصفها وكالة منفذة، الاحتفاظ بسجلات الأنشطة على النحو الواجب في كل برنامج من البرامج المنفذة بدعم من البرنامج. وستقوم كل منظمة غير حكومية أو جهة مقترضة بمساعدة اللجان القروية المعنية بإدارة موارد الأراضي في منطقتها بتنظيم سجلات الأنشطة والاحتفاظ بها. وسوف يستند نظام التقييم إلى تقييمات ذاتية سنوية تقوم بإجرائها كل قرية من قرى البرنامج. وسيتم إجراء هذه التقييمات الذاتية بطريقة تفاعلية بين الهياكل القروية ومختلف الشركاء المشتركين في التنفيذ. وسوف تدعم التقييمات نظاما لتكرار وتعزيز أفضل ما تتمخض عنه القرى من تجارب في تنفيذ خطط التنمية القروية. وسوف ينطوي هذا النظام على جوائز لأفضل الانجازات القروية في كل محافظة، وإقامة حلقات عمل وإجراء زيارات لنشر تلك الانجازات في القرى الأخرى. وسوف يرفع موردو الخدمات والمقاولون إلى وحدة إدارة البرنامج تقارير مرحلية فصلية وسنوية عن البرامج التي يضطلعون بالمسؤولية عنها. وسيقوم موظف الرصد والتقييم بجمع تلك التقارير في تقرير نصف سنوي عن البرنامج سيتم رفعه إلى الوزارة التنفيذية والصندوق. وعند إنجاز كل مرحلة من مراحل البرنامج، ستعقد حلقات عمل قروية تشاركية لتقييم أثر البرنامج في مقابل أهداف التنظيم الريفي، والتكثيف الزراعي، وإدارة الموارد الطبيعية المستدامة، وتعزيز الدخل، وتحسين أوضاع الفئات الضعيفة، وإحساس الجهات المحلية بملكيته لعملية التنمية.

6 - وسوف تكفل الحكومة تأمين موظفي البرنامج ضد المرض والحوادث وفقا للممارسات الاعتيادية المعمول بها في بوركينافاسو.

7 - وسيتم تعيين موظفي البرنامج بدعوة محلية إلى تقديم مقترحات تُنشر في الصحف المحلية وفقا للممارسات الراهنة للحكومة؛ ويكون التعيين بعقود محددة المدة وقابلة للتجديد؛ ولن يُسمح في هذه العملية بأي شكل من أشكال التمييز. وأما تعيين موظفي البرنامج الرئيسيين - أي منسق وحدة إدارة البرنامج، وموظف الشؤون الإدارية والمالية في وحدة إدارة البرنامج، وموظف الرصد والتقييم، والمحاسب - وأي قرار يتعلق، حسبما يكون الحال، بإلغاء عقودهم، فسوف يُتخذ بالاتفاق مع الصندوق. وسيخضع موظفو البرنامج لتقييم أداء سنوي، ويجوز إنهاء عقودهم استنادا إلى ما تخلص إليه تلك التقييمات من استنتاجات. وسوف تسيّر إدارة الموظفين وفقا للإجراءات المعمول بها في إقليم بوركينافاسو.

8 - وستقوم وحدة إدارة البرنامج بإعداد مشروع دليل تنفيذ البرنامج في غضون مدة معقولة، على ألا تتجاوز بأي حال من الأحوال ستة أشهر من تاريخ نفاذ القرض. وستقدم وحدة إدارة البرنامج مشروع هذا الدليل إلى وكالة البرنامج الرائدة للموافقة عليه. وحالما يتم اعتماد مشروع دليل التنفيذ، ستقوم الوكالة الرائدة للبرنامج بإحالاته إلى الصندوق لإبداء تعليقاته عليه واعتماده. وسوف تتبنى الوكالة الرائدة للبرنامج النص النهائي للدليل بصيغته التي يوافق عليها الصندوق. وإذا لم يُبد الصندوق أي تعليقات على مشروع الدليل في غضون ستين يوما من تاريخ تلقيه مشروع الدليل، فسوف يُعد ذلك موافقةً عليه.

الملحق

9 - وفيما يلي الشروط المحددة للصرف:

- (أ) لا يجوز إجراء أي سحب قبل إيداع الشريحة الأولى من الأموال النظيرة في حساب البرنامج.
- (ب) لا يجوز إجراء أي سحب قبل إعداد مشروع دليل الإجراءات المحاسبية والإدارية وعرضه على الصندوق.
- (ج) لا يجوز إجراء أي سحب قبل موافقة اللجنة التوجيهية للبرنامج والصندوق على خطة العمل والميزانية السنوية الأولى.

10 - وفيما يلي الشروط المحددة لتنفيذ مفعول القرض:

- (أ) أن تقدم الحكومة إلى الصندوق رأياً قانونياً مؤيداً صادراً عن المجلس الدستوري أو سلطة مختصة أخرى في بوركينا فاسو على النحو الذي يرضيه الصندوق شكلاً ومضموناً.
- (ب) إنشاء وحدة إدارة البرنامج واللجنة التوجيهية للبرنامج بقرار وزاري.
- (ج) أن يتم تعيين منسق وحدة إدارة البرنامج والمسؤول الإداري والمالي وفقاً للإجراء المبين في الفقرة 7 أعلاه.
- (د) أن تفتح الحكومة حساباً للبرنامج وحساباً خاصاً.

APPENDIX I

COUNTRY DATA

BURKINA FASO

Land area (km² thousand) 2002 1/	274	GNI per capita (USD) 2002 1/	250
Total population (million) 2002 1/	11.83	GDP per capita growth (annual %) 2002 1/	2.1
Population density (people per km²) 2002 1/	43	Inflation, consumer prices (annual %) 2002 1/	2.2
Local currency	CFA Franc BCEAO (XOF)	Exchange rate: USD 1.00=	XOF ***ADD RATE***
Social Indicators		Economic Indicators	
Population (average annual population growth rate) 1996-2002 1/	2.4	GDP (USD million) 2002 1/	3 127
Crude birth rate (per thousand people) 2002 1/	43	Average annual rate of growth of GDP 1/ 1982-1992	3.2
Crude death rate (per thousand people) 2002 1/	19	1992-2002	4.1
Infant mortality rate (per thousand live births) 2002 1/	107	Sectoral distribution of GDP 2002 1/	
Life expectancy at birth (years) 2002 1/	43	% agriculture	32
Number of rural poor (million) (approximate) 1/	n/a	% industry	18
Poor as % of total rural population 1/	n/a	% manufacturing	13
Total labour force (million) 2002 1/	5.80	% services	50
Female labour force as % of total 2002 1/	47	Consumption 2002 1/	
Education		General government final consumption expenditure (as % of GDP)	13
School enrolment, primary (% gross) 2002 1/	48/	Household final consumption expenditure, etc. (as % of GDP)	82
Adult illiteracy rate (% age 15 and above) 2002 1/	n/a	Gross domestic savings (as % of GDP)	5
Nutrition		Balance of Payments (USD million)	
Daily calorie supply per capita, 2002 2/	n/a	Merchandise exports 2002 1/	166
Malnutrition prevalence, height for age (% of children under 5) 2002 2/	37 a/	Merchandise imports 2002 1/	577
Malnutrition prevalence, weight for age (% of children under 5) 2002 2/	34 a/	Balance of merchandise trade	-411
Health		Current account balances (USD million)	
Health expenditure, total (as % of GDP) 2002 1/	n/a	before official transfers 2002 1/	n/a
Physicians (per thousand people) 2002 1/	n/a	after official transfers 2002 1/	-324
Population using improved water sources (%) 2000 2/	42	Foreign direct investment, net 2002 1/	8
Population with access to essential drugs (%) 1999 2/	50-79	Government Finance	
Population using adequate sanitation facilities (%) 2000 2/	29	Overall budget deficit (including grants) (as % of GDP) 2002 1/	n/a
Agriculture and Food		Total expenditure (% of GDP) 2002 1/	n/a
Food imports (% of merchandise imports) 2002 1/	15 a/	Total external debt (USD million) 2000 1/	1 580
Fertilizer consumption (hundreds of grams per ha of arable land) 2002 1/	82 a/	Present value of debt (as % of GNI) 2000 1/	15
Food production index (1989-91=100) 2000 1/	170	Total debt service (% of exports of goods and services) 2000 1/	16
Cereal yield (kg per ha) 2002 1/	943	Lending interest rate (%) 2002 1/	n/a
Land Use		Deposit interest rate (%) 2002 1/	4
Arable land as % of land area 2002 1/	14 a/		
Forest area as % of total land area 2002 1/	26 a/		
Irrigated land as % of cropland 2002 1/	0.6 a/		

a/ Data are for years or periods other than those specified.

1/ World Bank, *World Development Indicators* CD ROM 2004.

2/ UNDP, *Human Development Report*, 2004.

PREVIOUS IFAD FINANCING IN BURKINA FASO

Project Name	Initiating Institution	Cooperating Institution	Lending Terms	Board Approval	Loan Effectiveness	Current ClosingDate	Loan/Grant Acronym	Currency	ApprovedLoan/Grant Amount	Disbursement (as % of approved amount)
Rural Development Project in the Eastern ORD	IFAD	AfDB	HC	22 Apr 81	15 Jun 82	30 Sep 92	G - I - 69 - UV L - I - 65 - UV	SDR SDR	330,000 11,900,000	40% 65%
Hauts Bassins/Volta Noire Agricultural Development Project	World Bank: IDA	World Bank: IDA	HC	14 Sep 82	14 Jun 83	30 Jun 88	L - I - 102 - UV	SDR	9,900,000	38%
Special Programme for Soil and Water Conservation and Agroforestry in the Central Plateau	IFAD	BOAD	HC	04 Dec 87	26 Oct 88	31 Dec 95	G - S - 8 - BF L - S - 11 - BF	SDR SDR	650,000 7,000,000	39% 83%
Special Programme for Soil and Water Conservation - Phase II	IFAD	BOAD	HC	05 Dec 94	02 May 96	31 Dec 03	L - I - 369 - BF L - S - 44 - BF	SDR SDR	7,100,000 4 750,000	100% 100%
South West Rural Development Project	IFAD	BOAD	HC	11 Sep 96	12 Jan 98	30 Jun 05	L - I - 418 - BF	SDR	10,150,000	30%
Rural Microentreprise Support Project	IFAD	BOAD	HC	28 Apr 99	14 Jul 00	31 Mar 08	L - I - 502 - BF	SDR	6,950,000	41%
Community-Based Rural Development Project	World Bank: IDA	World Bank: IDA	HC	04 May 00	17 May 02	31 Dec 07	L - I - 535 - BF	SDR	8,550,000	32%
Community Investment Programme of Agricultural Fertility	IFAD	BOAD	HC	11 Sept 03	Not yet effective	31 Dec 11	L-I-611-BF	SDR	8 800 000	-

HC: Highly concessional

IDA: International Development Association (World Bank Group)

LOGICAL FRAMEWORK

Overall objective	Key performance indicators	Means of verification	Critical assumptions/risks
I. Objective of development			
To reduce poverty in 5 key provinces	<ol style="list-style-type: none"> 1. Reduction in incidence of poverty in line with PRSP objectives 2. Reduction in chronic malnutrition among children under 5 as against the reference year 3. Literacy rate for women in affected villages (Objectives : 440 000 direct beneficiaries) 	<ul style="list-style-type: none"> ● Surveys on household income and consumption before the mid-term review and the final evaluation ● Baseline surveys ● Annual M&E reports ● Annual impact studies 	<ul style="list-style-type: none"> ● Introduction of an effective M&E system at poverty eradication strategy level
II. Specific objectives for each component			
II.1. Improved income of target-zone population <ul style="list-style-type: none"> ● Agricultural income increased, particularly for rural population and poorest groups ● Increased food security ● Diversified income sources 	<ol style="list-style-type: none"> 1. Number of farms having achieved cereal and horticultural crop yields of 50% as against reference year 2. Number of additional hectares farmed 3. Number of farmers (by gender) using the new techniques 4. Livestock growth rate 5. Number of households having improved coverage of their food needs 6. Number of jobs created by the AGRs Objectives: 45 000 targeted farms 	<ul style="list-style-type: none"> ● Participatory evaluation of farmers' organizations ● Thematic evaluations (women and young people) ● Annual reports on activities of CVGTs/CIVGTs, grass-roots savings and credit organizations (OVECs) and groups ● Mid-term and final reviews 	<ul style="list-style-type: none"> ● Effective implementation of the various legal and institutional instruments: Decentralized Rural Development Policy Letter, Agrarian and Land Tenure Reorganization, various documents on decentralization ● Emergence of local development actors and stakeholders
II.2. Development of village communities' participatory management skills <ul style="list-style-type: none"> ● Village organizations (CVGTs, CIVGTs and other groups) and traditional institutions capable of formulating, implementing and managing local development plans and rationalizing management of their lands 	<ol style="list-style-type: none"> 7. Number of established, working and effective CVGTs and CIVGTs implementing local development plans 8. Percentage of women in CVGT decision-making 9. Number of producers' associations and groups supported, which have developed productive projects 10. Number and percentage of farmers' associations directed by women Objectives: 374 CVGT, 5 CIVGT 	<ul style="list-style-type: none"> ● Monitoring reports ● Mid-term and final reviews ● Signed land agreements 	<ul style="list-style-type: none"> ● Strengthening of the existing legal system with regard to customary law
II.3. Improved access for target populations to financial and social capital <ul style="list-style-type: none"> ● Access to land made secure for temporary occupants, the landless, women and migrants ● Improved access for populations to social services ● Natural resources properly managed and protected 	<ol style="list-style-type: none"> 11. Number of people to have obtained sustainable security of tenure (by gender and group) 12. Percentage of households with access to drinking water 13. Percentage of households with access to health care 14. Literacy rate 15. Rate of erosion control measures and number of hectares of degraded land recovered and regenerated 16. Percent of viable local banks with a limited % of risk Objectives: 35 000 ha of arable land and 33 000 ha sylvopastoral land treated with SWC measures; 750 ha of valley bottoms developed and small-scale irrigation schemes implemented; 5 new grass-roots microfinance agencies and 100 local banks 	<ul style="list-style-type: none"> ● Various monitoring and evaluation reports ● On-the-spot observation and inventory ● Weighing of crop yields ● Livestock inventory ● Soil analysis 	<ul style="list-style-type: none"> ● Mobilization of funds from other donors ● Effective collaboration with MAWFR directorates and INERA ● Availability of specialist operators

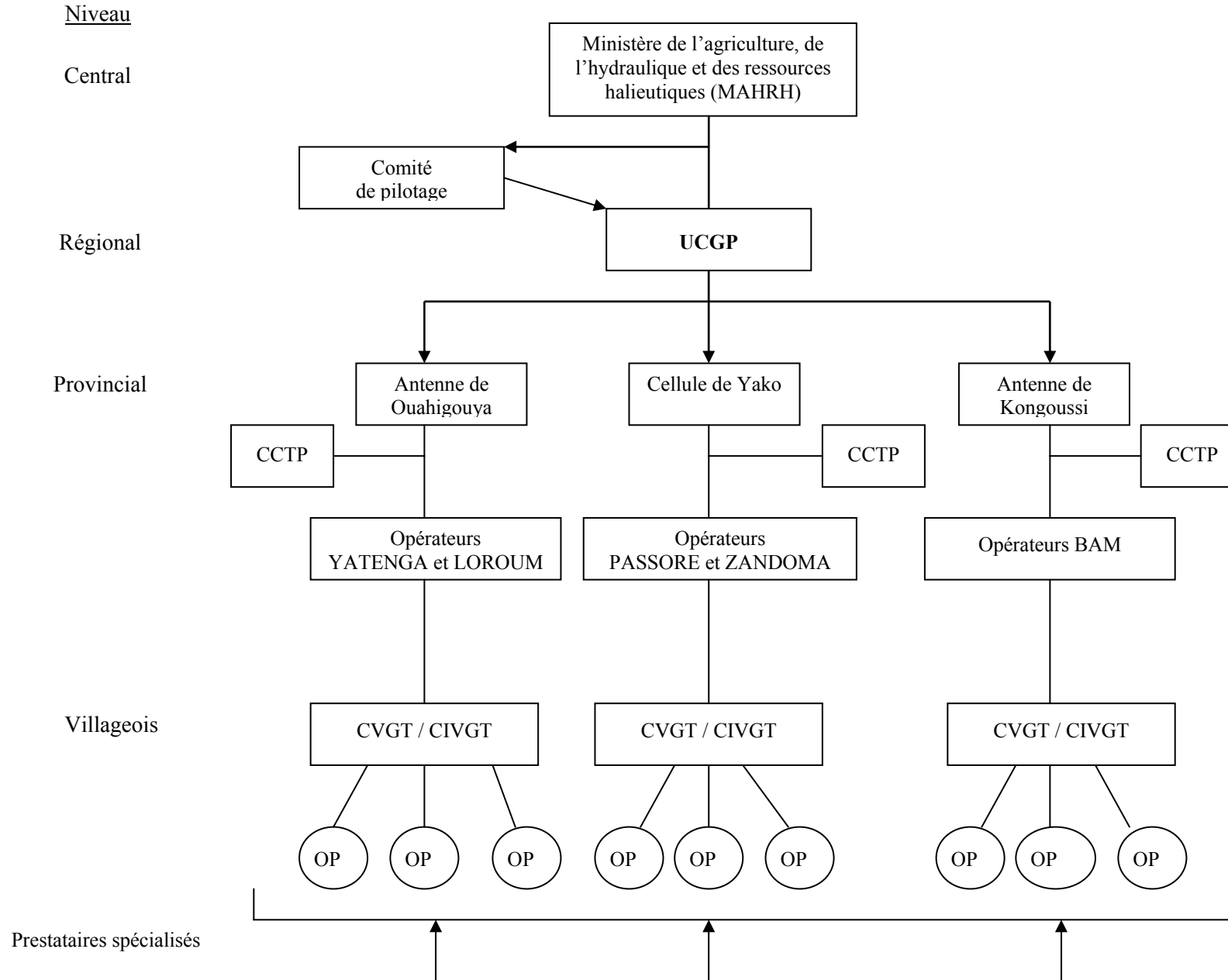
III. Results by component			
Component 1: Rural organization			
Sub-component 1-1: Development of participatory management and coordination capacities			
<ul style="list-style-type: none"> Support and training provided to 374 local organizations (CVGT and CIVGT) and to approximately 600 groups and associations A system is in place for exchanging experience in coordination and consultation Functional literacy programmes targeting women in particular affect the most beneficiaries 	<ul style="list-style-type: none"> Number of CVGT/CIVGTs, professional associations and producers groups established or consolidated Number of people trained and literate (by gender) with an objective of 30 people per village Number of women in leadership positions Number of local development plans formulated and approved Number of projects implemented within the local development plan framework and financed by the Community Investment Fund (CIF) Legal and regulatory documents approved and integrated Coordination committees up and running 	<ul style="list-style-type: none"> Annual participatory diagnostic surveys Annual programme reports Participatory M&E system 	<ul style="list-style-type: none"> Coordination with traditional institutions and local authorities Decentralized Rural Development Programme contribution to transforming traditional attitudes to women's roles and fundamental rights Capacity of beneficiaries to manage the resources of their lands
<i>Activities</i>	<i>Key inputs</i>	<i>Cost (000\$)</i>	
<p>a) Building of local capacities</p> <ul style="list-style-type: none"> i) Organization and community management training ii) Gender and development strategy iii) Functional literacy iv) IEC <p>b) Institutional and coordination framework</p> <ul style="list-style-type: none"> i) Strengthening of institutional and regulatory framework ii) Introduce coordination mechanism 	<ul style="list-style-type: none"> Service provider contracts Training programmes regarding associations and the management of local organizations 16 reflection and training workshops in gender and development Consultant missions (12 months) Reflection workshops and exchange visits Funding of participation in the PTCCs 8 institutional coordination workshops 194 rural radio broadcasts 	<ul style="list-style-type: none"> 2,941.3 	
Sub-component 1-2: Community Investment Fund			
<p>The CIF is effectively established, and village and inter-village projects successfully financed through it</p>	<ul style="list-style-type: none"> Number of km of construction or rehabilitation of roads to open up the zone Number of boreholes equipped with pedal pumps Number of surface hydraulic structures completed Coverage rate for drinking water needs Number of classrooms built Number of health and social welfare centres built Number of local water committees established Number of members of CVGT trained in project management 	<ul style="list-style-type: none"> Annual participatory diagnostic surveys Annual programme reports Participatory M&E system 	<ul style="list-style-type: none"> Capacity of the CVGTs/CIVGTs to assume control of the infrastructures Mobilization of contributions from beneficiaries Detailed specifications established and accepted by the beneficiaries
<i>Activities</i>	<i>Key inputs</i>	<i>Costs</i>	
<ul style="list-style-type: none"> Develop management modalities and specifications for the CIF Finance priority community investments included in the local development plan Set up technical supervision of communities regarding the management and maintenance of investments 	<ul style="list-style-type: none"> Service provider contracts Training sessions for members of CVGT offices Financial contribution from communities and local labour Logistical resources for monitoring activities Contracts for supervision of work Committee meeting to approve community projects Cofinancing by the government and the West African Development Bank 	<ul style="list-style-type: none"> 9,057.8 	

III. Results by component (continued)			
Component 2: Security of land tenure			
<ul style="list-style-type: none"> Local communities implement local strategies and specific actions to achieve security of tenure in a context clarified by the agrarian and land tenure reorganization law 	<ul style="list-style-type: none"> Number of land tenure security actions successfully carried out Number of agreements, number of land transactions completed (including land titles) Number of hectares affected Number of women, young people and migrants gaining access to secure land 	<ul style="list-style-type: none"> Annual participatory diagnostic surveys Annual participatory and thematic evaluations Mid-term and final reviews Annual M&E reports 	<ul style="list-style-type: none"> Success of community dialogue on land tenure Involvement and support of traditional institutions
<i>Activities</i>	<i>Key inputs</i>	<i>Costs (000 \$)</i>	
<ul style="list-style-type: none"> Social and land tenure studies Local-level information and institutional dialogue campaign Implement tenure security measures 	<ul style="list-style-type: none"> Costs of studies and mapping Service provider contracts Training workshops Funds to support action for security of tenure Logistical resources for support and monitoring 	<ul style="list-style-type: none"> 1,546.9 	
Component 3: Sustainable development of productive capacities			
Sub-component 3-1: Catchment area development			
<ul style="list-style-type: none"> 8 catchment areas identified, CIVGTs trained and development plans implemented Development of valley bottoms and irrigated horticultural areas carried out and reclaimed land redistributed Small dams built Management and maintenance committees for the installations up and running Sylvopastoral areas rationally utilized 	<ul style="list-style-type: none"> Number, areas and impact of reforestation and assisted natural regeneration programmes in the sylvopastoral areas Number, areas and impact of SWC programmes on arable land Number and areas of developed and well managed valley bottoms and irrigated areas Improved soil fertility and agropastoral productivity Alternative sources of energy developed Number of people trained by gender in the GRN 	<ul style="list-style-type: none"> Annual and thematic participatory evaluations Mid-term and final reviews Annual M&E reports 	<ul style="list-style-type: none"> Availability of financial resources Local development plan drawn up with priority given to catchment area protection activities Operational effectiveness of CIVGTs and CVGTs Availability of labour for reclamation work
<i>Activities</i>	<i>Key inputs</i>	<i>Costs (000 \$)</i>	
<ul style="list-style-type: none"> Formulate catchment area development plans Draw up specifications Put SWC sites in place Carry out development work in valley bottoms and irrigated horticultural areas Supervise and control work 	<ul style="list-style-type: none"> Study contracts Topography teams Machinery and means of transport Mapping Local labour Logistical resources for control and monitoring 	<ul style="list-style-type: none"> 16,607.7 	
Sub-component 3-2: Diversification and intensification of production			
<ul style="list-style-type: none"> Production support mechanisms (research and extension work) ensuring intensified staple cereal production, an increase in livestock production and an increase in soil fertility Irrigated horticultural areas and valley bottoms utilized according to technical guidelines Production diversified with high-commercial-value and fodder crops and market supply is improved The level of agriculture and livestock integration is satisfactory 	<ul style="list-style-type: none"> Number of apprenticeship fields implemented Number of farmer extension workers (by gender) trained Number of farmers participating in apprenticeship fields Number of fairs organized Percentage of traditional cereals and horticultural produce marketed 	<ul style="list-style-type: none"> Annual and thematic participatory evaluations Mid-term and final reviews Half-yearly and annual M&E reports Service provider contracts with the OSs, decentralized services and INERA, and corresponding reports Market and price surveys 	<ul style="list-style-type: none"> Establishment of effective participatory mobilising research for local experience and knowledge Beneficiaries' capacity to absorb tested technologies Level of specialized operators' technical skills

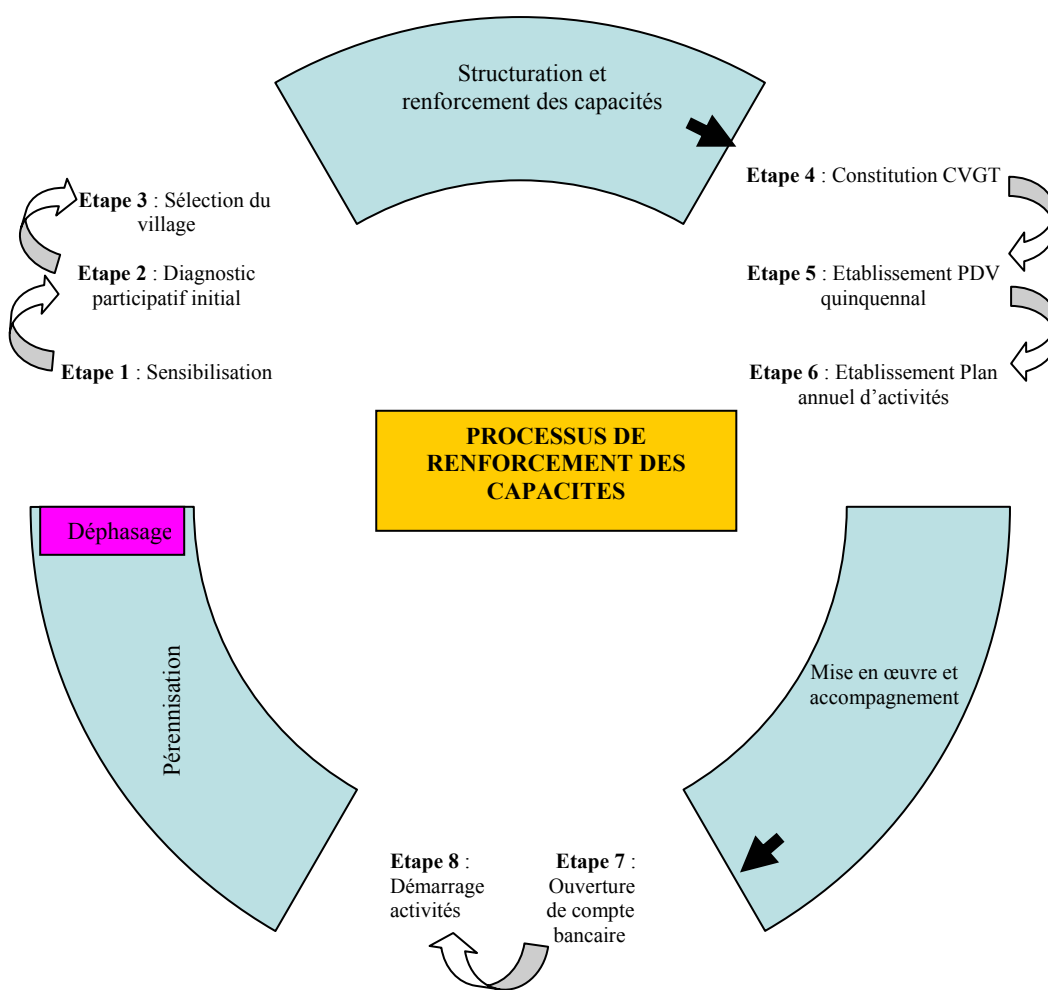
III. Results by component (continued)			
Sub-component 3-2: Diversification and intensification of production (continued)			
<i>Activities</i>	<i>Key inputs</i>	<i>Costs (000\$)</i>	
<ul style="list-style-type: none"> Organize and put in place the apprenticeship fields and participatory research Draw up service provider contracts Monitor and Evaluate the results 	<ul style="list-style-type: none"> Service provider contracts for the apprenticeship fields and the facilitators Contracts with provincial administrations and INERA Logistical resources Inputs and seeds 	<ul style="list-style-type: none"> 2,591.7 	
Sub-component 3-3: Support to income-generating activities			
<ul style="list-style-type: none"> The network of grass-roots microfinance agencies and local banks spreads in the zones focused on by the programme; income-generating activities are developed and have a particular impact on women, young people and migrants 	<ul style="list-style-type: none"> Number of grass-roots microfinance agencies and local banks created and operational Number of savers and volume of savings deposited Number of loan beneficiaries Number of individual projects financed Rate of increase in income as a result of processing and non-agricultural activities 	<ul style="list-style-type: none"> Annual and thematic participatory evaluations Objective surveys Mid-term and final reviews Reports from the Network of Grass-Roots Microfinance Agencies of Burkina (RCPB) Half-yearly and annual M&E reports 	<ul style="list-style-type: none"> Level of refinancing Extension of loan operations to men
<i>Activities</i>	<i>Key inputs</i>	<i>Costs (000\$)</i>	
<ul style="list-style-type: none"> Draw up an agreement with the RCPB Monitor implementation Audit the grass-roots microfinance agencies Organize training of income-generating activity groups Evaluate performance of income-generating activities 	<ul style="list-style-type: none"> Contract with the RCPB Training sessions Monitoring by gender specialist Funds for women and young people's enterprises 	<ul style="list-style-type: none"> 1,452.1 	
Component 4: Programme organization and management			
<p>The programme is carried out in conformity with the terms and conditions of the loan and the objectives of sustainable human development</p>	<ul style="list-style-type: none"> Percentage of compliance with the conditions of the loan agreement Percentage of IFAD loan paid out Effective coordination of programme activities M&E system carried out efficiently, with data sorted according to gender 	<ul style="list-style-type: none"> Annual participatory diagnostic surveys Annual and thematic participatory evaluations Mid-term and final reviews Annual M&E reports Participatory impact evaluation 	<ul style="list-style-type: none"> Autonomous PMCU established Emergence of competent local implementation agents Coordination of existing geographical information systems (GIS)
<i>Activities</i>	<i>Key inputs</i>	<i>Costs</i>	
<ul style="list-style-type: none"> Set up the Steering Committee Draw up and implement the PTBAs and progress reports Keep the accounts and manage disbursement requests at the appropriate times Draw up and implement agreements and contracts with service providers Coordinate programme activities at regional and national levels Participate in PTCC coordination meetings Set up the GIS and maintain the data base Organize special studies, surveys, outside evaluations and the anticipated audits Organize withdrawal of the project 	<ul style="list-style-type: none"> Premises and equipment for the Special Programme for Soil and Water Conservation and Agroforestry Vehicles and supplementary and replacement equipment Placement of two regional antennas Staff training Awareness and coordination workshops Study, survey and auditing contracts Various consultants Information and management system Steering committee and its operation Operating costs 	<ul style="list-style-type: none"> 4,326.8 	

ORGANIGRAMME

Burkina Faso – Programme de développement rural durable (PDRD)



PLANIFICATION PARTICIPATIVE



SCHEMA D'INTERVENTION ET DE PLANIFICATION PARTICIPATIVE

